

ابن يقطين يوسف بن ابراهيم يقول توفي ابو نعيم عبد الملك بن محمد باستراباد في ذي  
 الحجة سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة وكان ابن ثلاث وثمانين سنة  
 عبد الملك بن محمد بن عطية بن عمرو السعدي من اهل دمشق ولي الحجاز  
 واليمن لمروان بن محمد له ذكر اخبرنا ابو غالب الماوردي انا ابو الحسن محمد بن علي البيهقي  
 انا احمد بن اسحاق نا احمد بن عمران نا موسى نا خليفة بن خياط قال محمد ثنا اسمعيل  
 ابن ابراهيم قال بعث مروان بن محمد بن مروان محمد بن عطية السعدي سعد بكر في رجة  
 آلاف من جنده عامتهم رابطة فشرطوا على مروان اذا قتلنا الاعور فقلنا  
 لاسلطان علينا فاعطاهم ذلك فاقبل ابن عطية فلقى بالجابودي القري وقد  
 سار يريد الشام فاقبلوا فقبل بلح وعامة اصحابه ولم يقتلهم حتى دخلوا المدينة  
 وكفوا خوف من الف رجل منهم عليهم رجل منهم يقال له الصياح من همدان فحسب  
 الجبل من جبال المدينة فقام تلام فيه ثلاثة ايام ثم اتخا ليل في نحو من ثلث مائة فرقا  
 في الجبل حتى لقي بمكة ودخل ابن عطية المدينة ثم سار الى مكة فلقى ابا حنيفة بالابطح  
 ومع ابي حنيفة خمسة عشر الفا ففرق عليه ابن عطية الجبل فاسه جيل من اسفل مكة  
 وجبل من قبل مني وانه هو بنفسه من اعلا الفتيحة فاقتلوا حتى كاد الزهارة ان  
 يشصف وخرجت الجبل اليهم ببطن البحر الابطح فالجوهوم الى معسكرهم وقتل ابرهة  
 ابن الصياح عند بئر ميمون وقتلت معه امراته وقتل ابو حنيفة واستباح العسكر  
 وقتل منهم مقتله عظيمة وبلغ عبد الله بن يحيى الاعور فساد في نحو من ثلاثين  
 الفا فنزل ابن عطية بيتاه ونزل الاعور صعده ثم التقوا فانهم من الاعور  
 فسار الى خيبر وسار ابن عطية فالتقوا فاقتلوا حتى حال بينهم الليل  
 واصبح ابن عطية مكانه فنزل الاعور في نحو من اهل لف رجل من اهل حضرموت  
 فقاتل حتى قتل ومن معه وبعث يراس الاعور الى مروان وسار ابن عطية حتى  
 الى صنعاء فثار به رجل من حمير يقال له يحيى بن عبد الله بن عمير بن السباق